

71(تفسير سورة البقرة}{يا أيها الذين امنوا لا تقولوا راعنا}{الآية
401 إلى 901}{ود كثير من أهل الكتاب}

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا. نعم لا اله الا الله لا اله الا يا ايها الذين امنوا
لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا - 00:00:00

وللكاافرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من رب بكم والله يختص برحمته من يشاء. والله ذو الفضل العظيم منسوخ من اية او ننسها نأتى بخير منها او مثلها. الم تعلم - 00:00:36

اعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض. وما لكم من دون الله ولي ولا نصير ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل - 00:01:12

ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - 00:01:41

فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره. ان الله على كل شيء قدير اشهد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذا خطاب من الله لعباده المؤمنين يحذرهم سبحانه وتعالى وينهاهم - 00:02:11

عن خطاب النبي صلى الله عليه وسلم في قولهم راعنا قال الله يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعيا يعني في خطاب لا تقولوا يقول
انظرنا وذلك ان اليهود كانوا يقولون ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:45

ويريدون به معنى قبيحا يقول راعنا راعنا من الرعونة يفخرون بالنبي عليه الصلاة والسلام فيأتون بلفظ موهم الله المؤمنين أن يتشبه باليهود في هذا الأسلوب وقول انظرن وللكافرن اعداء الله عذاب اليم - 00:03:24

واخذ العلماء من هذا من هذه الآية يعني تحريم الوسائل المبطية الى الحرام فان تعبير المؤمنين بهذا يجرأ الكفار الى يجرؤهم ليتوصلوا الى مرادهم الخبيث فهذه من الايات التي يستدل بها اهل العلم على قاعدة سد الذرائع - 00:04:11

ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير بالرقم والله يختص برحمته من يشاء. والله من فضله العظيم - 00:04:56

الكفار من اهل الكتاب وكذلك المشركون لا يحبون ان لا يحبون الخير للمسلمين لا يريدون الخير الذي ينزله الله عليهم ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربه - **00:05:13**

والله سبحانه وتعالى له الحكمة البالغة وهو يختص برحمته من يشاء يصطفي من عباده من يشاء كما اصطفى الانبياء والمرسلين واصطفى محمد صلى الله عليه وسلم واصطفى من اصطفى من عباده لقبول الحق - [00:05:41](#)

ان ينزل عليكم من ربكم والله يختص برحمته من يشاء. والله ذو الفضل العظيم نعم الشيخ سعد رحمه الله كان المسلمون يقولون
عند حين خطابهم للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:05

عند تعلمهم امر الدين راعنا اي راعي احوالنا ويقصدون بها معنى صحيحا وكان اليهود يريدون بها معنى فاسدا تنتهز الفرصة فصاروا يخاطبون الرسول بذلك ويقصدون المعنى الفاسد فهي الله المؤمنين عن هذه الكلمة سدا لهذا الباب - 00:06:38

ففيه النهي عن الجائز اذا كان وسيلة الى محرم وفيه الادب واستعمال الالفاظ التي لا تحتتمل الا الحسن. وعدم الفحش وترك الالفاظ

القبیحة او التي فيها نوع تشويش او احتمال لامر غير لائق - 00:07:01

او استغلال اهل الشرق يكون فتح طريق لهم فامرهم بلفظة لا تحتل الا الحسد وقال وقولوا انظرنا فانها كافية يحصل بها المقصود من غير محذور واسمعوا لم يذكر المسموع ليعم ما امر باستماعه - 00:07:18

ويدخل فيه سماع القرآن. وسماع السنة التي هي الحكمة لفظا ومعنى واستجابا. ففيه الادب والطاعة ثم توعد الكافرين بالعذاب

المؤلم الموجع. واخبر عن عداوة اليهود والمشركين للمؤمنين انهم ما يودون ان ينزل عليكم من خير - 00:07:53

اي لا قليلا ولا كثيرا من ربكم حسدا منهم وبغضا لكم ان يختصكم بفضله فانه ذو الفضل العظيم ومن فضله عليكم انزال الكتاب على رسولكم ليزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة. ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. فله - 00:08:13

الحمد والمنة وله الحمد نعم ما ننسى لا اله الا الله نعم يا - 00:08:32